عُبيد الله، عن نافعٍ، عن ابن عمر: أنَّ النَّبيَّ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ، وقال: «أنتِ جَمِيْلَةُ»[(١)].

٨٢١ ـ حدَّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللَّهِ وسعيدُ بنُ محمَّدٍ قالاَ: حدَّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيم قال: حدَّثنا أبي، عن محمَّدِ بنِ إسحاقَ قال: حدَّثني محمَّدُ بنُ عمرو بن عطاءٍ: أنَّه دخلَ على زينبَ بنتِ أبي سَلَمةَ، فسألتْهُ عن اسمِ أختٍ له عندَهُ؟ [قَالَ]: فقلتُ: اسْمُهَا بَرَّةُ. قالتْ: غيِّر اسْمَهَا؛ فإنّ النَّبيَّ ﷺ نكَحَ زَيْنَبَ بنتَ جَحْشٍ واسمها برَّةُ، فغيَّرَ اسمَها إلى زينبَ، فدخلَ على أُمِّ سَلمَةَ حين تزوَّجَهَا، واسْمها بعرَّةً، فسمِعَهَا تدعُوني «بَرَّةُ» فقالَ: «لا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ؛ فإنَّ اللَّهَ هو أعلَمُ بالبَرَّةِ منكُنَّ الفَاجِرَةِ، سمِّيهَا: زينب». فقالتْ: فهي زينبُ. فقلتُ لها: أسَمِّي؟[(٢)]. فقال: «غيِّرْهُ إلى ما غيَّرَ إلَيْهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ؛ فسمِّهَا زينب»[(٣)].

٣٦٢ ـ باب الصَّرْم

٨٢٢ ـ حدَّثنا إبراهيمُ بن المنذر قال: حدَّثنا زيدُ بن حُبَاب قال: حدَّثني [عمر] بن [عثمان بن] عبد الرَّحمٰن بنُ سعيد المَخزوميّ: [حَدَّثَنِي جَدِّي عَنْ أَبِيهِ] ـ وكان اسْمُه الصَّرْمَ، فسمَّاهُ النَّبيُّ ﷺ سَعِيداً ـ قال: رأيتُ عثمانَ رضي الله عنه مُتَّكِئاً في المَسْجِدِ[(٤)].

---

(١) أخرجه مسلم (٢١٣٩)، وأبو داود (٤٩٥٢)، والترمذي (٢٨٣٨). وانظر: ابن ماجه (٣٧٣٣).

(٢) أي: بماذا أسمي؟

(٣) أخرجه مسلم (٢١٤٢)، وأبو داود (٤٩٥٣) بلفظ مقارب دون ذكر الحوار.

(٤) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٨٠). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٥٣): رواه الطبراني بأسانيد والبزار باختصار، ورجاله ثقات. اهـ. وضعف إسناده الألباني في تخريجه: لجهالة عمر اهـ. جاء سند الحديث في الأصل: «حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا زيد بن حباب، قال: حدثني ابن عبد الرحمن بن سعيد المحزومي ـ وكان اسمه الصَّرم...» ا.هـ. وما بين معقوفين استدراك من «الكبير» للطبراني (٦/ ٨٠) وتاريخ ابن أبي خيثمة (٢/ ١٥ـ الرباط) و«كشف الأستار» (١٩٩٤) اهـ. الألباني.

٨٢٣ ـ حدَّثنا أبو نُعيم، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن هانىء بنِ هانىء، عن عليّ رضي الله عنه قال: لمَّا وُلِدَ الحسَنُ رضي الله عنهُ سمَّيْتُهُ: «حَرْباً» فجاءَ النَّبيُّ ﷺ فقال: «أَرُونِي ابْنِي ما سَمَّيْتُمُوهُ»؟. قُلْنَا: «حَرْباً». قالَ: «بلْ هُوَ حَسَنٌ». فلمَّا وُلِدَ الحُسَيْن رضي الله عنه سمَّيْتُهُ: «حَرْباً» فجاءَ النَّبيُّ ﷺ فقالَ: «أَرُونِي ابْنِي ما سَمَّيْتُمُوهُ»؟. قُلْنَا: «حَرْباً» قال: «بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ». فلمَّا وُلِدَ الثالثُ سميتُهُ: «حَرْباً»، فجاءَ النَّبيُّ ﷺ فقالَ: «أَرُونِي ابْنِي ما سَمَّيتُمُوهُ؟»، قُلْنَا: «حَرْباً»، قالَ: «بَلْ هُو مُحْسِنٌ»، ثم قال: «إنِّي سَمَّيْتُهُم بأسمَاءِ ولدِ هَارُونَ: شَبْر، وشُبَيْر، ومُشبر»[(١)].

٣٦٣ ـ باب غُراب

٨٢٤ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ سِنَان قال: حدَّثنا عبد الله بن الحارث بن أبزى قال: حدَّثتني أمّي ـ رائطةُ بنتُ مسلِم ـ عن أبيها، قال: شهدتُ معَ النَّبيِّ ﷺ حُنَيْناً. فقالَ ليْ: «مَا اسْمُكَ؟»، قُلْتُ: غُراب! قال: «لا؛ بَلْ اسْمُكَ: مُسْلِمٌ»»[(٢)].

٣٦٤ ـ باب شِهاب

٨٢٥ ـ حدَّثنا عَمْرُو بنُ مرزوق قال: حدَّثنا عمرانُ القَطّان، عن قتادةَ،

---

(١) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٤١٠)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٦٥) وصححه، ووافقه الذهبي في «التلخيص». وأخرجه أيضاً (٣/ ١٨٠) وسكت عنه، وحذفه الذهبي من «التلخيص» اهـ. وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢/ ٣٩٦) وحسّن إسناده. اهـ. وضعفه الألباني في تخريجه.

(٢) ذكره أبو داود معلقاً بعد الحديث (٤٩٥٦) بقوله: غيَّر النبي ﷺ اسم.. غراب... اهـ. وضعف إسناده الألباني في تخريجه، وقال: وقد وصله ابن أبي خيثمة في «التاريخ». (٢/ ١٩٤ـ الرباط) بإسناد المصنف نفسه، وكذلك المؤلف في «التاريخ» (٤/ ١/ ٢٥٢)، ووصله الروياني في «مسنده» (ق ٢٠٨/ ٢) عن شيخين لشيخ المؤلف وابن أبي خيثمة اهـ..